

تقرير رئيس مجلس الإدارة – النتائج المالية لعام 2025م

نيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية المُدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع ع للسنة المالية المنتهية في ديسمبر 2025م.

اتسم مشهد الأعمال في عام 2025م بمناخ متغير وتنافسية متزايدة في السلطنة. وقد حافظت الشركة على انضباطٍ قوي في التنفيذ والإدارة المالية، بينما ساهم الاستثمار في القطاعين العام والخاص في تعزيز مجموعة الفرص المستقبلية والمشاريع المتوقعة خلال الفترة القادمة والطلب طويل المدى. إلا أننا كثيراً ما واجهنا تأخيراً في بدء المشاريع وعمليات المناقصات، إذ استغرقت قرارات منح العقود وقتاً أطول تجاوز الجداول الزمنية المتوقعة في عدد من القطاعات مما أثر على تحقيق الإيرادات خلال العام.

ورغم هذه المتغيرات، أظهرت النهضة مرونةً عالية في عملياتها الأساسية. حيث حافظت على قوة السيولة المالية مع انخفاض صافي الدين وتعزيز وضع الميزانية العمومية والمحافظة على مرونتها المالية، كما حرصت الشركة على ضبط المصروفات الدورية ضمن معايير مُحكمة بينما ساهم تركيز الشركة على الاستثمار في التحول الرقمي وتحسين الإجراءات في تعزيز الكفاءة التشغيلية. هذه الخطوات من شأنها أن تهئ الشركة لتحويل مجموعة المشاريع القادمة المتوقعة إلى فرص لتحقيق المكاسب مع عودة وتيرة الأعمال الأولية للمشاريع إلى وضعها الطبيعي.

الأداء المالي:

البيانات المالية الموحدة

مليون ريال عُماني		مليون دولار أمريكي		
2025م	2024م	2025م	2024م	
الإيرادات	109.0	283.1	283.1	
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك	18.7	48.5	61.0	
أرباح التشغيل	9.6	24.9	37.1	
صافي الأرباح بعد الضرائب	4.9	12.7	22.3	
صافي الأرباح بعد حقوق الأقلية	6.5	16.9	27.0	

بينما ظل إجمالي الإيرادات مستقرًا عند 109 مليون ريال عُماني مقارنةً بالعام السابق، تراجعت الربحية على مستوى الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك، ومستوى صافي الأرباح. وتأتي هذه النتائج انعكاساً لثلاثة عوامل رئيسية ظهرت خلال العام:

- فترات انخفاض الاستفادة التشغيلية من مرافق الإقامة وعدم التوافق الزمني بين أعمال التوسعة وزيادة معدلات الإشغال، بما في ذلك الفترات التي شهدت زيادةً في الطاقة الاستيعابية قبل تحقق الطلب المتوقع على الإشغال، مما يتطلب تعزيز التعاون مع العميل لإعادة تحقيق التوازن.
- ضغوط متعلقة بالتكاليف (الأيدي العاملة والتغذية ومتطلبات الالتزام والتضخم العام) والتي رفعت تكلفة ممارسة الأعمال، إلى جانب التوجه العام نحو الاختيار بناءً على الأسعار في قطاع المناقصات وهو ما أدى إلى ضغطٍ على هوامش الأرباح في القطاع، في حين حافظت الشركة على التزامها بتقديم العطاءات الموافقة للمعايير ولم تسع وراء الحصول على الأعمال على حساب متطلبات الالتزام.
- التأخير في قرارات منح العقود مما أدى إلى تباطؤ تحقيق الإيرادات.

## توزيعات الأرباح:

أوصى مجلس الإدارة بالمحافظة على توزيع الأرباح النقدية للمساهمين بقيمة 20 بيعة للسهم للسنة الثالثة على التوالي، بالإضافة إلى ذلك تم اقتراح توزيعات أرباح إضافية بقيمة 10 بيسات للسهم على أن يخضع هذا المقترح لموافقة المساهمين. ورغم أن هذا القرار يأتي في سنةٍ شهدت انخفاضاً في الربحية، إلا أن توصية توزيع الأرباح تعكس انضباط الهيكل الرأسمالي وصلابة الميزانية العمومية للشركة، كما تؤكد التزامنا بإعادة أموال المساهمين في ظل عدم توافر فرص استثمارية فورية تقدم قيمة مضافة.

## نظرة على العمليات التشغيلية:

بلغ إجمالي قيمة العقود التي تم الحصول عليها والاحتفاظ بها خلال هذا العام ما قيمته 97.2 مليون ريال عُماني مقارنةً بـ 30 مليون ريال عُماني في عام 2024م، وهو ما يعكس قوة قائمة العقود المؤكدة ورصيد الأعمال والمشاريع المستقبلية للشركة. ومن أهم هذه العقود عقد من شركة تنمية نفط عُمان لتقديم الخدمات الفنية والصيانة في إدارة المرافق وعقد تقديم خدمات التغذية للطلاب بجامعة السلطان قابوس وكذلك عقد تقديم خدمات التغذية بالمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية. ولكن نظراً لمواعيد هذه العقود والجدول الزمني للمراحل الأولية التي تسبق التشغيل إضافة إلى الآليات المتبعة في زيادة أعداد القوى العاملة بشكلٍ تدريجي، فإن التأثيرات الكلية على الأرباح ستظهر خلال عام 2026م.

هذا وقد أدت خسارة عقدنا لخدمات العقود والتمويل مع شركة تنمية نفط عُمان والذي انتهى في 30 سبتمبر 2025م إلى التأثير على الإيرادات والأرباح خلال الربع الأخير من العام. وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو مخيباً للآمال إلا إنه يؤكد تزايد حدة المنافسة في المناقصات الكبرى بقطاع إدارة المرافق ويبرز أهمية تعزيز التميز من خلال جودة الخدمات المقدمة والأسعار القائمة على القيمة دون الإخلال بمتطلبات الالتزام في العقود.

وحققت عملياتنا في دولة الإمارات العربية المتحدة تحسّناً متواضعاً ولكن ملموساً فيما يتعلق بالربحية خلال هذا العام، وذلك بفضل تحسين الاستفادة من إمكانيات المطابخ المركزية في أبو ظبي ودبي، إلى جانب نجاحنا في إعادة التفاوض على الأسعار مع العملاء الرئيسيين.

وكان لقطاع حلول الإقامة تأثيرٌ واضح على الربحية خلال العام والذي جاء انعكاساً لانخفاض معدلات الإشغال في أجزاء من مرافق الإقامة مما يؤكد الحاجة إلى إدارة فعّالة وحريصة للسعة التشغيلية والعمل مع العميل عن كثب.

وشهدت قرية النهضة بالدقم مستوياتٍ متقلبة في الطلب والذي يرتبط بالتقدّم التدريجي في التطور الصناعي والبنية التحتية بالمنطقة. ومع أن إجراءات تحسين كفاءة التكاليف ساهمت في الحد من بعض التأثيرات إلا أن الأداء العام كان محدوداً خلال العام. هذا وتواصل قرية النهضة بالدقم دورها الاستراتيجي في تمكين التطور الصناعي على المدى الطويل والمساهمة في دعم التزام السلطنة بالمعايير العالمية في رفاهية العمّال.

هذا واتسمت مرافق الإقامة الدائمة للمقاولين بقطاع النفط والغاز بمرونتها التشغيلية واستمرت في مساهمتها الإيجابية في الأرباح الإجمالية. غير أن التوسّع المسبق في الطاقة الاستيعابية للمرافق الذي لم يتوافق مع تحقق الطلب المتوقع أثر على مستويات الإشغال خلال العام مما انعكس بدوره على قوة التشغيل ومساهمة هذا القطاع مقارنةً بالفترات السابقة.

ويحمل هذا القطاع أهميةً استراتيجية للنهضة، إذ يرى مجلس الإدارة أن حلول الإقامة، وفي مقدمتها أصول الشركة في الدقم وحقول النفط، تعد من الإمكانيات ذات الميزة التنافسية التي يمكن استثمارها في بناء شراكات طويلة الأمد ودعم التوسّع الإقليمي في المرحلة المقبلة، وذلك وفقاً للنموذج التشغيلي الذي أثبت نجاحه في السلطنة.

## الاندماج والاستحواذ:

يظل النمو من خلال عمليات الاستحواذ والاندماج ركيزةً أساسية في استراتيجية النهضة، بهدف تعزيز التوسّع والإمكانيات في الخدمات والقطاعات الرئيسية ذات الأهمية. ولتعزيز هذا المسار الاستراتيجي بشكلٍ مؤسسي ومنظّم قامت الإدارة بزيادة قدراتها التنفيذية الداخلية.

وقد وافق مجلس الإدارة على الاستحواذ الكامل بنسبة 100% على شركة سوكات ش.م.م والذي تم الإفصاح عنه في شهر يناير من هذا العام. وتعد سوكات من الشركات الرائدة في مجال تقديم خدمات التمويل وإدارة المرافق في السلطنة منذ أكثر من أربعة عقود، وهي مملوكة من قِبل شركات عُمانية رائدة إلى جانب شركة سوديكسو الفرنسية متعددة الجنسيات. وتعد سوديكسو واحدة من أكبر مجموعات خدمات تقديم الطعام وإدارة المرافق على مستوى العالم حيث تشمل عملياتها أكثر من 45 دولة.

يمثل هذا الاستحواذ أول عملية ضمن استراتيجية النهضة للنمو من خلال عمليات الاستحواذ والذي يسهم في توسّع الشركة في السوق وتعزيز إمكانياتها وخدماتها لتصل إلى شرائح

أكبر من العملاء. كما سيعزز هذا الاستحواذ من الحضور التشغيلي للشركة ويسهم في خلق قيمة طويلة الأمد.

ومع سجلها المتميز في عمليات الاستحواذ، تحافظ النهضة على نهج انتقائي في اختيار أهدافها، مع التركيز الدائم على تحقيق قيمة مستقبلية مستدامة. وتقوم الشركة حالياً بتقييم المزيد من فرص الاستحواذ التي تتوافق مع إمكاناتها الأساسية وتعزز من قدرتها على تحقيق الأرباح وتتماشى مع أهداف النمو طويلة الأمد في قطاع إدارة المرافق وخدمات العقود المرتبطة بها.

## البيئة والمجتمع والحوكمة:

واصلت النهضة في عام 2025م تعزيز جهود الاستدامة من خلال الإدارة المسؤولة وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة والمياه وغيرها من الموارد الحيوية. وأكملت الشركة المرحلة الثانية من برنامج كفاءة الطاقة والذي أسهم في تخفيض الانبعاثات الكربونية للشركة بأكثر من 5,300 طن.

وحرصت النهضة على تعزيز توظيف الأدوات الرقمية من أجل تحسين كفاء استهلاك الموارد وتعزيز الاستدامة. كما تم تدشين أنظمة إدارة نفايات الطعام في مواقع إضافية خلال هذا العام، حيث أصبح عددها الكلي 24 نظاماً، وهو ما ساهم في تمكين عملية إجراء التحسينات على قوائم الطعام وعمليات إنتاج الطعام بالاعتماد على البيانات.

وفي جانب الحوكمة، فإن تطبيق مشروع مستودع البيانات والحلول التي يقدمها نظام إدارة المرافق بمساعدة الحاسوب تمثل تقدماً بارزاً في تطوير تقارير الإدارة وتعزيز آليات التحكم ورفع كفاءة توزيع الموارد.

وكجزء من برنامج المسؤولية الاجتماعية قامت النهضة بتطوير مسار خاص في شاطئ السيب والذي يعد الأول من نوعه بهدف توفير ممر آمن وملائم لدخول الشاطئ للأشخاص ذوي الإعاقة وهو ما يؤكد التزامنا بمبادئ التنوع والعدالة وإدماج الجميع.

وستواصل النهضة مستقبلاً ترسيخ ممارسات الاستدامة في جميع أعمالها والتركيز على الاستهلاك الذكي للطاقة والمياه وتبني الحلول الرقمية بشكلٍ أوسع بالإضافة إلى تعزيز النهج القائم على البيانات في اتخاذ القرارات. ونحن على ثقة بأن هذه الجهود تدعم أهداف السلطنة فيما يتعلق بالحياد الصفري الكربوني وتسهم في خلق قيمة مستدامة لأصحاب المصلحة.

## بناء المرحلة القادمة:

شهد عام 2025م تحولاً مؤسسياً للنهضة، حيث قام مجلس الإدارة بتعيين رئيس تنفيذي جديد للشركة والذي باشر عمله اعتباراً من تاريخ 1 يوليو 2025م، ليضيف رؤية متجددة إلى

النهضة ويسهم بخبرته الدولية الواسعة في إدارة المرافق المتكاملة.

وخلال الربع الثالث اعتمد مجلس الإدارة النموذج التشغيلي المستهدف الجديد لدعم المرحلة المقبلة من النمو الموسّع والقائم على الأداء. ويعمل هذا الإطار على تعزيز مستوى المساءلة من خلال موائمة مسؤولية العمليات التشغيلية وملكية الأرباح على نحو أقرب إلى العملاء والعقود، وذلك بتمكين الفرق التي تعمل مباشرةً مع العملاء، مع الإبقاء على إشرافٍ مركزي واضح على الاستراتيجية والتقنية والمخاطر والحوكمة. وتولت الإدارة التنفيذية مهمة ترسيخ النموذج الجديد وتضمينه بشكلٍ كامل في آليات العمل بهدف رفع الإنتاجية وتعزيز الانضباط في هوامش الربح وإطلاق الكفاءات عبر توظيف التقنية وتعزيز التميز التشغيلي.

إن توقيع اتفاقية تطوير مشروع مشترك بين أو كيو وشركة البترول الكويتية العالمية لإنشاء مشروع للبتروكيماويات في الدقم يعزّز الثقة في تطور قطاع الصناعات التحويلية بالمنطقة. ومن المتوقع أن يسهم هذا في تحفيز النشاط الصناعي بشكلٍ كبير والذي سيؤدي بدوره إلى دعم توقعات الطلب المستقبلية طويلة الأمد على مرافق الإقامة في قرية النهضة بالدقم.

وما يزال الـمناخ الخارجي تنافسياً في ظل ضغطٍ مستمر على التكاليف، إلى جانب زيادة حدّة المنافسة في سوق المناقصات في العديد من القطاعات. ومع هذا فإن أولويات الشركة في عام 2026م تظل واضحة والتي تتمثل في التركيز على ضبط التكاليف وتعزيز الكفاءة التشغيلية مع التركيز على خفض المصروفات المركزية بما في ذلك ضبط حجم القوى العاملة وترشيد النفقات غير الضرورية، على أن يتم دعم هذه الجهود من خلال تعزيز استخدام حلول الأتمتة والأدوات الرقمية لتبسيط العمليات وتعزيز الربحية.

## تحية وتقدير:

تتقدم النهضة بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله ورعاه – وإلى الشعب العُماني. ونجدد التزامنا بدعم المستهدفات الوطنية من خلال تعزيز القيمة المحلية وتقديم خدمات مستدامة بأعلى معايير الجودة بما يسهم في دعم مرونة وتطور الاقتصاد الوطني على المدى البعيد.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع موظفينا وعمالئنا ومساهميننا وشركائنا على ثقتهم المستمرة ودعمهم المتواصل.

سمير ج. فانسى

رئيس مجلس الإدارة

